مؤكداً أن المملكة ستبقى أقوى من كل التحديات

ظالم ومظلوم وقوي ومستضعف وحارم ومحروم

النظامين في اطار المشروع المتكامل لتطوير مرفق القضاء والمتوج بموافقتكم حفظكم الله على تخصيص ميزانية لهذا المشروع تبلغ سبعة الاف مليون ريال.

قواعد تحديد النطاق العمرانى .

الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات .

نظام مكافحة جرائم المعلوماتية .

نظام التعاملات الالكترونية .

نظام الهيئة العامة للغذاء والدواء.

وهذه الانظمة هى جزء من موضوعات كثيرة درسها المجلس خلال السنة الماضية وأصدر فيها القرارات وقد بلغ عددها واحدا وعشرين نظاما أو لائحة تنظيمية وأحدى وثلاثين اتفاقية أو معاهدة وتسعة عشر تقريرا حكوميا منها ما يلى:

الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الارهابية .

الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الارهاب .

بروتوكول مكافحة صنع الاسلحة النارية وأجزائها والاتجار بها بصورة غير مشروعة .

الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الارهاب النووي.

نظام الهيئة العليا للاسكان والتنمية العقارية.

تعديل نظام المرور .

نظام مكافحة الغش التجاري

تنظيم الوقف الصحي.

نظام المعلومات الائتمانية .

نظام الغرف التجارية والصناعية.

نظام الجمعيات والمؤسسات الاهلية.

وكان للمجلس آلياته في مناقشة الموضوعات ودراستها والوقوف على أداء الاجهزة ومن ذلك طلبه حضور الوزراء ورؤساء الاجهزة المعنية ذات العلاقة بالموضوعات محل المناقشة فخلال السنة الماضية حضر جلسات المجلس عدد من أصحاب السمو الملكى الامراء والوزراء والمسؤولين وهم صاحب السمو الملكى وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الامين العام للهيئة العليا للسياحة وأصحاب المعالى وزراء البترول والثروة المعدنية والمالية والعمل والثقافة والاعلام.

الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

لقد ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية مشاركة مجلس الشورى في صياغة برامج الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى في المملكة من خلال دوره التنظيمى والرقابى والاستشارى الذى يؤديه حيث قام المجلس بصياغة ومراجعة العديد من الانظمة المهمة كان لها الاثر المؤثر في تعزيز المسيرة التنموية لبلادنا مثل نظام القضاء ونظام ديوان المظالم والخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها من الانظمة التى تتعلق بالمرور والعمل والاسكان والغذاء والدواء ومكافحة الفساد وحماية المال العام اضافة الى ممارسة المجلس لدوره الرقابى من خلال مناقشة التقارير السنوية التى تقدمها الوزارات والاجهزة الحكومية المختلفة وصولا الى تحقيق أداء أكثر فاعلية وانفاذا لتوجيهاتكم الكريمة في اعداد خطط استراتيجية للسنوات الخمس القادمة فان المجلس يسعى لأن يسهم ويتابع عملية التحول الحكومى نحو ثقافة مبنية على فعالية الاداء تركز على النتائج وتوفر ما يكفي من الحوافز لاستخدام الموارد المتاحة بشكل فاعل وذلك يتطلب قيام الوزارات والاجهزة الحكومية بتقديم ما يلزم من معلومات للمجلس للوصول الى رقابة برلمانية فعالة مما يسهم في تحقيق الاهداف المرسومة.

خادم الحرمين الشريفين:

وفي مجال الانشطة البرلمانية العربية والاسلامية والعالمية فقد شاركت وفود المجلس في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ومنها على سبيل المثال:

الاجتماع الاول لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطنى والامة لدول مجلس التعاون في دولة قطر.

الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى في مصر .

الدورة العادية الاولى للبرلمان العربى الانتقالى في مصر .

الموتمر البرلمانى الافريقى العربى الحادى عشر في سوريا .

الاجتماع العام للاتحاد البرلمانى الدولى في جنيف .

اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة للاتحاد البرلماني الدولى للخدمة الاجتماعية في كوريا .

اجتماع الجمعية العمومية الثانى للبرلمان الآسيوى في أيران.

اجتماع الاتحاد البرلمانى الدولى في اندونيسيا .

كما قامت لجان الصداقة ولجنة الشؤون الخارجية في المجلس بزيارات لكل من الصين والمانيا والنرويج وروسيا واستقبل المجلس رؤساء مجالس برلمانية ووفودا برلمانية من الولايات المتحدة الامريكية والسويد وسويسرا والمانيا والامارات العربية المتحدة .

وفي كل هذه الاجتماعات والمشاركات واللقاءات كان ممثلو المجلس يقومون بمهماتهم في ايضاح سياسة المملكة في القضايا العربية والاسلامية والدولية مع التركيز على ما تبذله القيادة الرشيدة من جهود واسهامات في نشر السلم العالمى وارساء قواعده ومعالجة قضايا المنطقة كقضية فلسطين وأوضاع العراق ولبنان وافغانستان والصومال ودارفور وبيان ما تقدمه بلادنا حرسها الله من عون ومساعدة للشعوب كافة وبخاصة الشعوب العربية والاسلامية ولا سيما حين تتعرض الى ازمات أو كوارث طبيعية.

وتعزيزا لعلاقات المجلس مع البرلمانات والمجالس الخارجية تمت دعوة عدد من البرلمانيين المسلمين لاداء فريضة الحج لعام ١٤٢٨هـ على نفقة حكومة مقامكم الكريم وقد قدمت شخصيات برلمانية في موسم الحج المنصرم من كل من مملكة البحرين ومملكة نيبال وجمهورية طاجكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية جنوب افريقيا وجمهورية توغو وأدت مناسكها وعبرت عن تقديرها وشكرها للمقام الكريم على ما لقيته من حفاوة وحسن استقبال وتهيئة تامة لاداء النسك في أمن وأمان واطمئنان.

الانجازات الداخلية

خادم الحرمين الشريفين:

لقد شهدت بلادنا على الصعيد الداخلي خلال السنة الماضية العديد من الانجازات المهمة منها :

اصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة وصدور الامر الملكى الكريم بتكوين هيئة البيعة والذى يأتى امتدادا لنهجكم الاصلاحى في اكمال منظومة تداول الحكم حينما أعلنتم حفظكم الله أصدار نظام هيئة البيعة في شهر رمضان من عام ١٤٢٧هـ.

كما شهدت صدور اضخم ميزانية في تاريخ المملكة للعام المالى الجارى ١٤٢٨/١٤٢٩هـ حققت ولله الحمد فائضا في الواردات وجهتموها لبناء المشاريع واستكمال البنية الاساسية للعديد من القطاعات الحكومية والاجتماعية والتنموية أهمها زيادة مخصصات الاسكان للسنوات القادمة بالاضافة الى تخفيض الدين العام وزيادة الاحتياطى العام .

وواصلتم حفظكم الله مكرماتكم الكريمة حينما أعلنتم اضافة بدل غلاء معيشة الى رواتب موظفي ومستخدمى ومتقاعدى الدولة بنسبة تراكمية تبدأ ب ٥ في المئة لمدة ثلاث سنوات اضافة الى تحمل الدولة ل ٥٠ في المئة من رسوم الموانئ ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الاقامة للعمالة المنزلية وكذلك زيادة مخصصات الضمان الاجتماعى بنسبة ١٠ في المئة وغيرها من القرارات الحكيمة التى تعكس مدى حرص الدولة على التخفيف من موجة الغلاء وسعيها الحثيث لتوفير سبل العيش الكريم لابناء هذا الوطن المبارك.

وفي هذا السياق شهدت السنة الماضية عدة نجاحات وتميزا في أداء الاجهزة الامنية لحماية بلادنا من شرور الارهاب والفكر التكفيرى من خلال ضربات استباقية قامت بها الجهات الامنية للقضاء على خطط الفئة الضالة للتأثير على موسم الحج الذى حقق هذا العام ولله الحمد أفضل أداء ونجاح دون أى حوادث أو عوائق تذكر بعد انجاز أضخم المشاريع في المشاعر المقدسة وأهمها منطقة الجمرات وما وجهتم به حفظكم الله من توسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام واقرار مشروع القطار السريع بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة واضافة خدمات أخرى للحجاج في المدينتين المقدستين .

ويمتد العطاء في مجالات أخرى من مجالات الخير والانماء كانشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والشروع في بناء المدن الصناعية وخطط تطوير التعليم وزيادة أعداد المبتعثين للدراسة في الخارج واحداث الاف الوظائف التعليمية وغيرها واعفاء المتوفين من أقساط الصندوق العقاري ودعم الخدمات الصحية والاجتماعية وتعويض أصحاب المواشى وزيادة اعانة الشعير التى تقدمها الدولة والعفو عن سجناء الحق العام والتسديد عن الموقوفين في الحق الخاص ويمتد العطاء والخير أيضا الى خارج بلادنا بما قدمته المملكة لاخواننا في البلاد العربية والاسلامية من مساعدات ومعونات في فلسطين ولبنان والسودان وموريتانيا وبنغلاديش وغيرها .

> رجال الأمن حققوا انجازات هامة في تفكيك خلايا الفئة الضالة

> ندعم الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة ونلتزم بالمبادرة العربية

العلاقات الخارجية

ولقد كان لجهودكم يا خادم الحرمين الشريفين وجهود سمو ولى عهدكم الامين على الصعيد الخارجى الاثر الحميد والمردود الايجابى على تقوية علاقات المملكة بأشقائها وأصدقائها ورعاية مصالحها وقد تم تجسيد ذلك في الزيارات الموفقة الناجحة التى قمتم بها حفظكم الله الى بعض الدول الشقيقة والصديقة خلال العام الماضى لكل من المملكة المتحدة والمانيا وبولندا وايطاليا والفاتيكان واسبانيا وفرنسا وتركيا ومصر والاردن والمملكة المغربية وكذلك الزيارات التى قام بها سمو ولى العهد حفظه الله في العام الماضى الى روسيا الاتحادية ودولة الكويت وكذلك الزيارات التى قام بها عدد من رؤساء ومسؤولى الدول الشقيقة والصديقة الى المملكة كزيارة فخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية وفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية مما يعكس المكانة الكبرى التى تحتلها المملكة على الصعيد العالمى .

وفي كل الزيارات والمؤتمرات التى قمتم بها حفظكم الله وسمو ولى عهدكم الامين كانت سياسة المملكة الثابتة والقوية واضحة ومؤثرة في أرساء قواعد السلام وتحقيق المصالح المشتركة بين الدول والحد من الازمات السياسية والاقتصادية والتخفيف من معاناة شعوب العالم الثالث وبخاصة الدول العربية والاسلامية ولقد برهنت تحركات القيادة عن المكانة الكبيرة التى تتمتع بها المملكة على كافة الصعد فقد كان لمبادرة السلام العربية التى أطلقتموها حفظكم الله حلا للقضية الفلسطينية والتى تبنتها مؤتمرات القمة العربية وأصبحت أساسا لمحادثات السلام الحالية أثر واضح في رسم معالم السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط كما أن رعايتكم لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في جدة وللاتفاق الثنائى لتطوير وتعزيز العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد ومواقف المملكة الواضحة تجاه الوضع في العراق ولبنان وغيرها من البلدان التى تشهد توترا وخللا أمنيا الاثر الكبير في السعى لاحلال السلام والاتجاه للبناء والتنمية في تلك البلاد من أجل أن تنعم شعوبها بالامن والاستقرار باذن الله .

ولقد كان لكم يا خادم الحرمين دور ريادى مهم في انجاح مؤتمرات واجتماعات عقدت خلال العام المنصرم من أبرزها مؤتمر القمة العربية العادية التاسعة عشرة ومؤتمر قادة ورؤساء حكومات الدول الاعضاء في منظمة أوبك اللذين عقدا في الرياض .

وفي هذا المؤتمر الاخير أعلنتم عن تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون دولار تكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة.

دعم ومساندة

وختاما فإن مجلس الشورى يتقدم لمقامكم الكريم ولسمو ولى عهدكم الامين بخالص الشكر والعرفان والامتنان على ما يجده المجلس وأعضاؤه ومنسوبوه من تقدير وعون ومساندة فيما يبذله من جهود ومشاركة في البناء الادارى والتنظيمى والاقتصادى لخدمة البلاد والمجتمع لما فيه الخير والتطور والنمو متضامنا في ذلك ومتعاونا مع جميع الاجهزة الحكومية لتحقيق التكامل وتضافر الجهود بما يحقق ما تسعون اليه حفظكم الله لخير البلاد والعباد وتحقيق الرخاء والازدهار وإن مجلس الشورى وأعضاءه ليتطلعون في سبيل تحقيق المزيد من الانجازات والنجاح الى مزيد من الصلاحيات التى تعين المجلس على المزيد من العطاء في اطار ما أنيط به من واجبات ومهمات ولا أنسى هنا أن أقدم الشكر أيضا لاخوانى وزملائى معالى نائب رئيس المجلس ومعالى المساعد والامانة العامة وأصحاب المعالى والفضيلة والسعادة أعضاء المجلس وجميع موظفيه . حفظكم الله وسمو ولى عهدكم الامين وحفظ الله بلادنا الغالية وأمتنا العزيزة وأدام على الجميع نعمة الامن والامان تحت راية الاسلام الخالدة وفي ظل تحكيم الشريعة الاسلامية السمحة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توسعة مقر المجلس

وقد تشرف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين .

أثر ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على المخططات المقترحة لتوسعة مقر المجلس .

بعد ذلك عزف السلام الملكي.

ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله مقر المجلس مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

.. قائد المسيرة يصافح الاعضاء وهم يستعدون لبدء سنة جديدة في اعمال المجلس

.. ويلقي كلمته

ولي العهد لـ « عكاظ » :

حديث الملك يكفي ونسأل الله أن يوفقه

أحمد غلاب – الرياض

قال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز: «لا يمكن أن أعبر أكثر مما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله-».

ودعا سموه في تصريح لـ "عكاظ" المولى عز وجل ان يوفق خادم الحرمين الشريفين في كل أموره لخدمة دينه ثم الوطن والمواطن.

الأمير نايف: لا نضيف على كلمة «قمة الوطن»

احمد غلاب– الرياض

اشاد سمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز بكلمة خادم الحرمين الشريفين التي القاها امس امام اعضاء مجلس الشورى.

وقال سموه في تصريح خاص لـ"عكاظ" لا نستطيع ابداً ان نضيف على الكلمة عندما تأتي من قمة قيادة هذا الوطن.

واضاف سموه: نسأل المولى عز وجل ان يعين هذا الرجل العظيم المصلح لخدمة الدين والوطن.

المفتي: خطاب واضح وتوجه عادل

احمد غلاب– الرياض

قال مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ إن خطاب الملك واضح وخرج من قلب رحيم شفيق على الامة.

واضاف سماحته في تصريح خاص لـ"عكاظ" كلمة تدل على التوجه العادل الذي يريده يحفظه الله. وكان خادم الحرمين الشريفين تطرق خلال كلمته الى وصية لجميع المسؤولين بمخافة الله والحرص على ان لا يكون هناك ظالم ومظلوم وحارم ومحروم وقوي ومستضعف فالجميع اخوة متحابون في وطن واحد.

سلطان بن سلمان: كلمة ضافية من القلب للقلب

أحمد غلاب – الرياض

قال أمين عام هيئة السياحة الأمير سلطان بن سلمان بأن كلمة الملك في غنى عن أي تعليق لأنها خرجت من القلب إلى القلب.

وقال سموه في تصريح لـ "عكاظ" الكلمة تمس الوجدان وهي رسالة واضحة بأن الإنسان عندما يبدأ في النقد يبدأ بنفسه.

لقطات

متابعة – محمد الغامدي

* حظي افتتاح السنة الاخيرة من الدورة الرابعة بحضور اعلامي كثيف من القنوات الفضائية ووسائل الاعلام المختلفة ونال حضور القنوات الثلاث العربية والجزيرة والمولود الجديد البي بي سي بداية التنافس الفضائي في تغطية الحدث..

* اكثر من ٥٥٠ دعوة وجهتها ادارة المراسم بالمجلس لحضور الافتتاح لاصحاب السمو الامراء والمعالي والمسؤولين والسلك الدبلوماسي المعتمدين في المملكة.

* تبدأ اليوم الاحد اولى جلسات الشورى في عامها الاخير من الدورة الرابعة وستكون ابرز الملفات الساخنة المطروحة على طاولة المجلس ايجاد نظام حول التعديات على الاراضي الحكومية ونظام للتطوع وتباين الاعضاء حيال تواجد طبيب ضمن مالكي المستشفيات والمراكز الصحية.

* مشروع قادم ينتظره المجلس خلال الأشهر المقبلة يتضمن اضافة مبان جديدة لاعضاء المجلس وموظفيه.

* وزير التجارة والصناعة عبدالله زينل حظي باهتمام لافت من الاعلاميين خاصة وانها المناسبة الرسمية الأولى التي يطل بها كوزير للتجارة.

* ظهر التنظيم بصورة مميزة حيث قامت ادارة الاعلام والمراسم بجهود كبيرة من خلال الدكتور عبدالرحمن الصغير ومدير المراسم محمد البراهيم فلقيا اشادة الاعضاء.

* عضو الشورى اللواء محمد بن فيصل أبو ساق وصف كلمة خادم الحرمين الشريفين امام جمع من وسائل الاعلام بأنها كلمة لامست الجانب الانساني وأظهرت رؤية الملك للمساواة والحرية والمسؤولية.

* عدد من السفراء المعتمدين في المملكة حضروا لأول مرة مناسبة رسمية مع تسلمهم مهامهم وأبدوا اعجابهم بالمجلس وما يقوم به.